

# 1 - التبيان في آداب حملة القرآن - مقدمة الكتاب - الشيخ سعد بن

## شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه بعد ايهما الاخوة قراءة في كتاب الامام النووي تبيان في اداب حملة القرآن هو كتاب مهم - 00:00:00

طرده مصنف رحمه الله حملة القرآن من حيث اداء التلاوة التعامل مع القرآن والعمل به من حيث كذلك ما يكون من سلوكهم حملة القرآن يظهر له وغير ذلك مما ينبغي او يجب - 00:00:28

التنبيه على ما يحرم ويكره المصنف لما كتب الكتاب الحقه لتنبيه على على الجمل او الكلمات تحتاج الى تفسير لكن المحقق الذي طبعه في دار الرسالة اوردها في حواشى الكتاب وهذا مناسب جدا بحيث ان الانسان اذا - 00:01:00

مررت عليه يجدها مباشرة في طرة الكتاب ولذلك اثناء القراءة ان شاء الله تعالى نبه عليها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:01:38

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. قال الشيخ الفقيه الامام العالم الورع الزاهد الطابت المتقن ابو زكريا محي الدين - 00:02:04

يا ابن شرف ابن حزام النووي رحمه الله تعالى الحمد لله الكريم المنان. تكون قبل البسمة لان المصنف ذكرها البسمة قال قال المؤلف رحمه الله بسم الله الرحمن الحمد لله الكريم المنان ذي الطول والفضل والاحسان. الذي هدانا للايمان وفضل دين من نام كثير منه - 00:02:21

والعطاء من العطاء الذي هدانا الذي هو كثرة الامتنان على الذي نهى الله عز وجل عنه لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ان يمنا بتذكر المعطاء انه احسن اليه. لا هنا المنان بمعنى - 00:02:48

العطاء والمنة نعم الذي هدانا للايمان طول الاحسان الفضل والاحسان كلها هذه مترادات المنان الكريم والمنان الطول والفضل والاحسان الجملة تدل على العطاء والفضل الذي هدانا. الذي هدانا للايمان وفضل ديننا على سائر الاديان. ومن علينا بارساله اليها اكرم خلقه عليه - 00:03:13

لديه حبيبه وخليله وعبدته ورسوله. خليله حبيبه. نعم حبيبه وخليله وعبدته الاسم مفعول المصدر ارسال حبيبه وخليله وعبدته ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم. فمحى به عبادة الاوثان واكرمه صلى الله عليه وسلم - 00:03:48

المعجزة المستمرة على تعاقب الازمان التي تحدى بها الانس والجن باجمعهم وافهم نعم يا شيخ لان فواصل السجع بالقرآن الجان الاوزان الى اخره المنان باجمعهم هذه الزيادة. احذفها الذي يتحدى - 00:04:20

التي تحدى بها الانس والجان وافهم بها جميع اهل الزيف والطفيان. افهم انقطع وهذه اشياء التي بعض المعاني مذكورة في كتاب المصنف جعله وجعله ربيعا لقلوب اهل البصائر والعرفان. فلا يخلق على كثرة الرد فلا يخلق على كثرة الرد - 00:04:56 وتغاير الاحيان. يخلق من اه لا يبلى. نعم ويسره الرد الى التردد كثرة الرد يا شيخ. ماشي لكن الكتف في الاصل التردد وفي الهاشم في نسخة الرد وهو ما اثبت ترداد - 00:05:24

الرد والترديد والتردد ويسره للذكر حتى استظهره صغار البلدان. وضمن حفظه من وضمن حفظه من تطرق التغيير اليه والحدثان

وهو محفوظ بفتح الحاء والدال هو الحدث والحادية بمعنى وقوع ما لم يكن - [00:05:45](#)

يعني انه لم يوجد فيه ولم ينقص وهو محفوظ بحمد الله وفضله ما اختلف الملون. الليل والنهار موفقا للاعتناء بعلومه من اصطفاه من اهل والاتقان. فجمعوا فيها من كل فن ما تنشرح له صدور اهل الايقان - [00:06:18](#)

احمده على ذلك وغيره من نعمه التي لا تحصى. خصوصا على نعمة الايمان. واسأله المنة علي وعلى جميع احبابي وعلى سائر المسلمين بالرضوان. نعم. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. شهادة محصلة للغفران. منفذة صاحبها - [00:06:40](#)

من النيران موصلة له الى سكني الجنان. محصلة بمعنى سبب الى تحصيل ذلك لانه لابد من يعني بارادة الله هي سبب وشهاده ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى الايمان. صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحابه وشرف وكرم وعظم ما تعاقب - [00:07:02](#)  
جديدا اما بعد ايضا الليل والنهار لان كل يوم جديد اما بعد فان الله سبحانه وتعالى من على هذه الامة زادها الله تعالى شرفا بالدين الذي زادها الله تعالى شرفا بالدين الذي ارتضاه دين الاسلام. وب-Bar ساله اليها محمدا خير الانام. عليه منه افضل الصلوات والبركات - [00:07:31](#)

السلام واكمها بكتابه افضل الكلام. وجمع فيه سبحانه وتعالى جميع ما يحتاج اليه من اخبار الاولين والاخرين. والمواعظ والامثال والاداب ودروب الاحكام. والحجج القطعيات الظاهرات في الدلالة على وحدانيته. وغير ذلك مما جاءت به رسالته - [00:07:58](#)  
الدلالة مكسورة الدال ومفتوحة. دلالة ودلالة وغير ذلك مما جاءت به رسالته صلوات الله وسلامه عليهم الدامغات لاهل الالحاد. والضلال والطلال الطعام. الطعام. الطعام. وضعف الاجر في تلاوته. افراد الناس - [00:08:18](#)

واسافر الناس من اهل الضلال سافل لذلك سمي الله علماء اليهود وكبراء المنافقين في القبلة قال سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن مع ان فيهم علماء اليهود لكنهم سفهاء - [00:08:39](#)

مضاعفة وضعف الاجر في تلاوته. ضعف بمعنى ضاعف ليس من الاطعاف بل من المظاعفة وامر بالاعتناء به والاعظام ولمازمه الاداب معه وبذل الوسع في الاحترام. وقد صنف وقد صنف في فضل تلاوته جماعات - [00:09:06](#)

من الاماكن والاعلام كتابا معروفة عند اولي النهى والاحلام. لكن بعقول والاحلام ايضا العقول سمي النهى لانها تنهي لان العقل ينهى صاحبه عن النواقص والاحلام من الحلم انه يمنعه ايضا من - [00:09:29](#)

من السوء والنواقص سمي عقلا لانه يعقله كأنه قيد يقيده عن كذلك مما يستقبح لكن ضعفت الهمم عن حفظها بل عن مطالعتها فصار لا ينتفع بها الا افراد من اولي الافهام - [00:09:53](#)

ورأيت اهل بلدنا دمشق حماها الله تعالى وصانها وسائل بلاد الاسلام. مكثرين من الاعتناء بتلاوة القرآن العزيز تعلمها وتعليمها. وعرضنا دراسة في جماعة وفراد. التعلم والتعليم واضح اما بالتلاوة دراسة - [00:10:12](#)

والعرض هو ان الحافظ يعرض على المقرئ وجوه القراءات ليصحح له ويحيزه جماعة وفرادي. نعم مجتهدين في ذلك بالليلي والایام زادهم الله حرصا عليه وعلى جميع انواع الطاعات. مریدین وجه الله ذي الجلال والاکرام - [00:10:32](#)

اعانی ذلك الى جمع الى مختصر في ادب حملته واوصاف حفظته وطلبته. فقد اوجب الله سبحانه وتعالى النصيحة لك ومن النصيحة له بيان ادب حملته وطلابه. وارشادهم اليها وتنبيههم عليها. واثير فيه الاختصار. المصنف رحمة الله - [00:10:59](#)

عرف عنه المبالغة في النصح بما ينفع المسلمين حتى انه اذا كتب شيئا ووضح بيانه اذا كتب كتابا الاحاديث النبوية يورد بعد الحديث ما يتعلق بغربيه رياض الصالحين مثل ما في الأربعين - [00:11:19](#)

وهكذا في بقية الكتب حتى لما صنف متنا في الفقه والمنهج وضمه وسهله على غير عادة المتقدمين تعقيد العبارة اقصد متقدمين اصحاب المختصرات من قبله اما الاولين من السلف فكانت سيطرتهم واضحة - [00:11:48](#)

حتى قال قائلهم لما صنف المنهاج النووي جعل البقالين يعرفون الفقه الناس المشغولة بك في حياتها وكذا يفتحون الكتاب ويجدونه واضحا هو كان فيه نصح للمسلمين ولذلك نفع الله بكتبه - [00:12:10](#)

بورى كده واثير فيه الاختصار واحذر التطويل والاكثر واقتصر في كل باب على طرف من اطرافه وارمز من كل ضرب من ادبه الى

بعض اصنافه فلذلك اذكر ما اذكره بحذف اسانيده. وان كانت اسانيده بحمد الله تعالى عندي من المحاضرة من الحاضرة - 00:12:30 من الحاضرة العتيدة فان مقصودي التنبية على نعم او الثابتة نعم. فان مقصود التنبية على اصل ذلك والاشارة بما اذكره الى ما حذفته مما هنالك والسبب في اثار اختصارهم يحذف الاسانيد ويدرك التخريج - 00:12:58 رواه كذا واذا نقل نقاً عن احد العلماء عنده هو بعض كثير منه موجود بالاسانيد والسبب في اثار اختصاره ايثاري حفظه وكثرة الانتفاع به وانتشاره. ثم ما وقع من غريب الاسماء واللغات في الابواب يفرد بالشرح - 00:13:22 ضبط الوجيز الواضح على ترتيب وقوعه في بابه. في اخر الكتاب ليكمل انتفاع صاحبه. ويذول الشك عن طالبه. نعم. جعل هذا في اخره ويندرج في ضمن ذلك وفي خلال الابواب جمل من القواعد. يعني خلال - 00:13:41 عندك فلل خلال نسخة خلال نسخة وخلل ونفائس من مهمات الفوائد وابين الاحاديث الصحيحة والضعيفة مضادات الى من روتها من الائمة الاثبات. وقد اذهلوا عن وقد اذهلوا عن نادر من من ذلك في بعض الحالات - 00:14:01 واعلم ان العلماء من اهل الحديث وغيرهم جوزوا العمل بالضعف في فضائل الاعمال. ومع هذا فاني اقتصر على الصحيح. ولا اذكر الضعف الا في في بعض الاحوال وعلى الله الكريم توکلي واعتمادي. واليه تفویضي واستنادي. واسأله سلوك - 00:14:26 الحديث من الضعف له شروط التيسير الراوي والتيسير ذكرها ابن حجر ومنها ان يكون الشرط شرطه يعني ان يكون الضعف ضعفا مقبولا ان بمعنى غيره شديد ليس شدید لا يكون فيه كذاب ولا وظاع ولا شدید الضعف - 00:14:44 كثير الغلط ضعيف جدا كذلك ان يكون الفضل المذكور له اصل عموم الكتاب والسنة ترغيب مثلا في صلاة وله اصل على تلك في تلاوة ثالثا ان لا يعتقد العامل العمل به ان هذا ثابت وسنة - 00:15:19 زاد بعضهم ان لا ينسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم. لا يقول قال الرسول روي ثم اذا اذا نماه اذا كان بهذه الشروط جوزوا هناك من لم يجوز مطلقا - 00:15:49 قال في الصحيحبني عن الضعف ما يحتاج واسأله سلوك سبيل الرشاد والعصمة من احوال اهل الزبغ والعناد والدوام على ذلك وغيره من الخير في ازدياد. وابتله اليه سبحانه ان يوفقني لمرضاته. وان يجعلني من يخشاه ويتقيه حق تقاته. وان يهديني لحسن - 00:16:07 بحسن النيات ويسير لي جميع انواع الخيرات ويعينني ويعينني على انواع المكرمات ويدعمني على ذلك حتى الممات وان يفعل ذلك كله بجميع احبابي وسائر المسلمين والمسلمات. حسبنا الله ونعم الوكيل. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - 00:16:30 الابواب ولا وهذه فهرسة ابوابه. الباب الاول يقال فهرسة وفيها رسا وفيه رست. وفيه رست لانها اصلا ليست عربية منقولة ونقصد به جدول الابواب الباب الاول في اطراف من فضيلة تلاوة القرآن وحملته. الباب الثاني في ترجيح القراءة والقارئ على غيرهما - 00:16:50 الباب الثالث في اكرام اهل القرآن والنهي عن ايذائهم. الباب الرابع في ادب معلم القرآن ومتعلمه. الباب الخامس في ادب حامل القرآن اخواني وثوابه. الباب السادس في ادب القراءة وهو معظم الكتاب مقصوده. الباب السابع في ادب الناس كلهم مع القرآن. الباب الثامن - 00:17:21 في الآيات والسور المستحبة في اوقات واحوال مخصوصة. الباب التاسع في كتابة القرآن واقرارات المصحف. الباب العاشر في ضبط الفاظ هذا الكتاب - 00:17:41